

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

عرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منها وقت غيبته. وليكوننَّ لشيعتنا فيها خيرةٌ إلى ظهور قائمنا (عليه السلام)». [57] 36 - النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «إذا ولدت امرأةٌ فليكن أوَّل ما تأكل الرطب الحلو أو التمر، فإنَّه لو كان شيءٌ أفضل منه أطعمه الله تعالى مريم حين ولدت عيسى (عليه السلام)». [58] 37 - الإمام الصادق (عليه السلام) (لتعسر الولادة) قال: «تكتب بعد البسملة: مريم ولدت عيسى (هو الذي خلَقَكَمُ مِنْ تُّرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَاقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَتَبَلَّغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِيَتَكُونُوا شُيُوخًا)» [59]، (فَلِإِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) [60] وصلَّى الله على محمد وآل محمد وسلَّم تسليمًا». [61] 38 - الباقر (عليه السلام): «إنَّ مريم بشرت بعيسى، فبينما هي في المحراب إذ تمثَّل لها الروح الأمين بشرًا سويًّا. قالت: (إِنَّ نَبِيَّ أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ ذَٰلِكَ إِنْ كُنْتُ تَقْدِيرًا * قَالَ إِنْ نَزَّ مَا أَنْزَلَ رَسُولُ رَبِّكَ إِلَّا هَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا) فتفل في جيبها، فحملت بعيسى. فلم يلبث أن ولدت... وأتى إبليس تلك الليلة، فقيل له: وُلِدَ الليلة ولدٌ لم يبقَ على وجه الأرض صنمٌ إلاَّ خرَّ لوجهه، وأتى المشرق والمغرب يطلبه، فوجده في بيت دير قد حفَّت به الملائكة، فذهب يدنو، فصاحت الملائكة: تنحَّ، فقال لهم: من أبوه؟ فقالت: فمثله كمثل آدم. فقال إبليس: لأُضِلَّنَّ به أربعة أخماس الناس». [62] 39 - أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام)، قال: «كان إبليس (لعنه الله) يخرق السماوات السبع، فلمَّا ولد عيسى (عليه السلام) حُجِبَ عن ثلاث سماوات...». [63]